

إعلان عن ورشة دراسية

دعوة للتسجيل

إلى طلبة الدراسات العليا والباحثين الفلسطينيين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ندعوكم/ن للمشاركة في ورشة دراسية وبحثية حول:

الفلسطينيون في إسرائيل: تحولات الإنتاج المعرفي، قراءات في نصوص أكاديمية وتاريخية ومقاربات نظرية

تطوّر الإنتاج المعرفي بشأن الفلسطينيين في إسرائيل في العقود الثلاثة الأخيرة تطوّرًا كبيرًا جدًا، وظهر ذلك في عدد من المقالات والدراسات والكتب التي صدرت بشأنهم بلغات متنوّعة، ولا سيّما اللغة الإنجليزية. ثمة مقاربات نظرية جديدة استأنفت على المقاربات السوسيولوجية والسياسية في الأكاديمية الإسرائيلية، وغيّرت مسار البحث السائد حولهم. علاوة على ذلك، صعود جيل من الباحثين الفلسطينيين أسهم في تطوير الإنتاج المعرفي حولهم في مختلف الأنساق المعرفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

إنّ دراسة الإنتاج المعرفي يدخل في مجال علم اجتماع المعرفة، الذي يرمي إلى دراسة التحوّلات التي حدثت على المقاربات النظرية والتوجّهات المنهجية في دراسة ظاهرة اجتماعية، فضلًا عن التحوّلات التي طرأت على الفاعلين في الإنتاج المعرفي من باحثين وباحثات ومؤسّسات. كذلك يهدف علم اجتماع المعرفة إلى تحليل المتغيّرات والسياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي أثّرت على عملية إنتاج المعرفة في فترات تاريخية مختلفة. ويناقش مسألة الهيمنة وكسرها وتحديها في إنتاج المعرفة والشروط التي تسمح بالهيمنة المعرفية، والمتغيّرات التي تسهم في تحديها والاستئناف عليها. فالهيمنة المعرفية وتحديها لا يتعلّقان بتطوّر الحقل المعرفي والنظري فحسب، بل يتعلّقان كذلك بمتغيّرات سياسية واجتماعية تؤثر هي بدورها على الإنتاج المعرفي، وهي ليست أقلّ شأنًا من المتغيّرات التي حدثت في الحقل المعرفي بفعل التراكم البحثي، والتجارب المعرفية المقارنة، وتنوّع وتطوّر المنهجيات البحثية وما يترتّب عليها من تنظير مختلف وجديد.

إلى جانب علم اجتماع المعرفة، يتطلّب حقل نزع الصفة الاستعمارية عن الإنتاج المعرفي النابع من الوعي الأنطولوجي بالحالة الاستعمارية للإنتاج المعرفي، يتطلّب إيستمولوجيا ترمي إلى نزع الاستعمار عن النظام المعرفي. فإذا كان علم اجتماع المعرفة يقدّم الأدوات والأطر النظرية لفهم ظاهرة الإنتاج المعرفي وسياقاته وشخصه ومؤسّساته وأهدافه غير المفصولة عن السياق السياسي والاجتماعي، فإنّ حقل نزع الصفة الاستعمارية عن الإنتاج المعرفي يرمي إلى إنتاج معرفي يتحدّى الاستعمار المعرفي - إن صحّ التعبير - عبر مقاربات تنطلق من الواقع الاستعماري أنطولوجيًا، وتنتج معرفة ناقدة للمعرفة الاستعمارية إيستمولوجيًا.

بناء على ذلك، ينظّم مركز مدى الكرمل ورشة دراسية من ثلاثة لقاءات مكثّفة (كلّ لقاء يستغرق ثلاثة أيام متواصلة في رام الله) للباحثين وطلبة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية والإنسانية والحقوق، لمناقشة الإنتاج المعرفي حول الفلسطينيين في إسرائيل وتطوّره، فضلًا عن مراجعة ومناقشة بعض النصوص المهمّة التي كان لها إسهام في تطوّر هذا الإنتاج في الأكاديمية الإسرائيلية وخارجها.

المحاور:

اللقاء الأول: الإنتاج الأكاديمي الإسرائيلي بشأن الفلسطينيين في إسرائيل، وقراءة نصوص أكاديمية فلسطينية شكّلت بداية لمقاربات نظرية وتاريخية جديدة في دراسة الفلسطينيين في إسرائيل.

اللقاء الثاني: قراءة في مذكرات تاريخية لشخصيات فلسطينية من داخل الخط الأخضر، ونصوص سياسية وأدبية لقيادات جماهيرية.

اللقاء الثالث: تحولات الإنتاج المعرفي حول الفلسطينيين في إسرائيل: تبصّرات من خلال نصوص مختارة. يهدف اللقاء إلى طرح المقاربات النظرية والمنهجية في دراسة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، كما ظهرت في نصوص مؤسّسة في العقد الأخير. ويرمي اللقاء إلى التبصّر في المقاربات النظرية ومعناها، وفي ما إذا كان في الإمكان طرح مقاربات نظرية جديدة لسبب أغوار المجتمع الفلسطيني معرفياً، فضلاً عن المنهجيات البحثية التقليدية والمتجددة في هذا الصدد.

للاشتراك في الورشة:

- 1- يُطلب إليك إرسال سيرة ذاتية (باللغة العربية أو الإنجليزية فقط).
- 2- مطلوب كتابة رسالة باللغة العربية (لا تتعدى 150 كلمة) تتضمن طلب انضمام إلى الورشة، تشرح/ين فيها اهتمامك وتوقعاتك للاستفادة من هذه الورشة.
- 3- تُرسل الطلبات على البريد الإلكتروني: mada@mada-research.org، حتى 30 من شهر حزيران (2022).
- 4- تُعلن النتائج للمتقدمين/ات في موعد أقصاه الـ15 من شهر تمّوز (2022).

ملاحظات:

- * يلتزم "مركز مدى الكرمل" بتغطية نفقات الإقامة والسفر إلى مكان الورشة.
- ** يلتزم أعضاء الورشة بالمشاركة الفعّالة في جميع اللقاءات.
- *** ستُعقد اللقاءات الثلاثة في شهريّ آب وأيلول (أغسطس وسبتمبر) (2022).